ترامب: لا أريد خسارة أموال السعودية وهذا ما قلته للملك



دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس السبت، عن دعمه للسعودية، وسط انتقادات يواجهها إثر صمته على انتهاكات التحالف السعودي في اليمن، وقضية مقتل الإعلامي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول.

وفي كلمة ألقاها أمام تجمّ ُع لمؤيديه في ولاية ويسكنسن الأمريكية، قال ترامب موضحاً الجهود التي يبذلها لدفع الدول صوب الإسهام أكثر في تعزيز قدراتهم الدفاعية، بدفع مزيد من الأموال: "اتصلت بالملك (سلمان بن عبد العزيز)؛ فأنا معجب بالملك، وقلت: أيها الملك، نحن نخسر كثيراً في الدفاع عنكم، أيها الملك لديكم أموال كثيرة..".

وأضاف ترامب مخاطباً الحشود: "يشترون (السعودية) الكثير منا، اشتروا بقيمة 450 مليار دولار.. لدينا أشخاص يريدون مقاطعة السعودية! هم اشتروا منا بقيمة 450 مليار دولار، وأنا لا أريد خسارتهم وخسارة أموالهم.. وعسكرياً نحن ندعم استقرارهم"، وفق ما نقلته "سي إن إن".

وكان ترامب أعلن بعد زيارته المملكة عام 2017، عن عقد اتفاقيات وصفقات تتجاوز قيمتها 400 مليار دولار- بين الولايات المتحدة والسعودية، وذلك خلال الخطاب الذي ألقاه في القمة العربية الإسلامية الأمريكية التي استضافتها الرياض، بحضور العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وما لا يقل عن 55 من قادة الدول الإسلامية.

ويتهم مشروعون أمريكيون الرياض بارتكاب انتهاكات وجرائم في حربها باليمن، منذ مارس 2015، أسفرت عن سقوط آلاف القتلى والجرحى، إضافة إلى اتهامات بالوقوف وراء مقتل خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع أكتوبر 2018، والتستر على من ارتكبوا الجريمة.